

## ذم الدنيا

227 - حدثنا محمد بن عبد الله المديني أخبرنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن مسعر بن كدام قال قال ٧ قدم ملك من الملوك على رجل يقضي فقتله فقال : ما أراه كان يقضي إلا وعنده كتب فبعث إلى امرأته أو إلى أخته هل كانت له كتب ؟ قالت : لا إلا أنه كان معه كتاب صغير لا يفارقه فالتمسوه في مقتله فوجدوا كتابا فيه أربع كلمات : عجت لمن يعرف أن الموت حق كيف يفرح وعجت لمن يعلم أن النار حق فكيف يضحك وعجت لمن يرى تغيير الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يطمئن إليها وعجت لمن يعلم أن القدر حق كيف ينصب ؟ ؟